مراتب قربى و بعدى هى المجردة من اللام والكاف
وبعدى وهى المقرونة بهما فى غير المثنى وبالنون المشددة
والكاف فى المثنى و وسطى وهى المقرونة بالكاف وحدها
لان زيادة الحرف تشعر بزيادة المسافة وعليه المص فى
شرح اللمحة وصححها بن الحاجب ثم الرابع من المعارف
الموصول وهو ضربان حرفى وهو ما اول مع صلته بمصدر
ولم يحتج الى عائد وهو أنّ وأنْ وما وكى ولو واسمى
وهو المراد هنا بقرينة ذكره فى المعارف التى هى قسمى
الاسماء وهو ما افتقر الى الوصل بجملة خبرية او ظرف
او مجرور تامين او وصف صريح والى عائد او خلفه و
هو قسمان نص ومشترك فالنص ما وضع لمعنى واحد
وهو الذى للمفرد المذكر العالم وغيره والتى للمفردة المونث
العاقل وغيره واللذان للمثنى المذكر واللتان للمثنى المونث
ويعربان بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا عند القائل
بتثنيتهما حقيقة والاصح انهما مبنيان جئ بهما صورة
المثنى وليسا مثنيين حقيقة لما مر وكلامه فى الاوضح
عند ذكر انواع الشبه يقتضى ما قلناه فى ذين وتين
فكن على بصيرة فى ذلك ولك فى نونهما وجهان اثباتها
مخففة ومشددة وحذفها والاصل التخفيف والثبوت
قاله فى شرح الشذور وظاهر كلامه فى الاوضح تخصيص

حذفها

حذفها حالة الرفع وللجمع المذكر شيئان الذين ويشمل
بالياء رفعا ونصبا وجرا ولذا قال مطلقا وربما جاء
فى حالة الرفع بالواو كقوله نحن اللذون صبحوا الصباحا
وانما لم يعرب كما اعرب اللذان واللتان لعدم مجيئه
على سنن المجموع من جهة انه اخص من مفرده اذ هو
خاص بالعاقل والذى يطلق عليه وعلى غيره كذا
قيل وحذف نونه لغة وكذا حذف ال منه والثانى
الاولى بالقصر اشهر من المد وللجمع المونث شيئان
ايضا اللاتى واللائى باثبات الياء وقد تحذف وقد
يتعارض الاولى اللائى فيقع كل منهما مكان الاخر قال
الشاعر محا حبها حب الاولى كن قبلها اى اللائى وقال
الاخر فما اباؤنا بامن منه علينا اللائى قد مهدوا
الحجور اى الاولى والمشترك هو الموضوع لمعان
متعددة بلفظ واحد فياتى للمفرد المذكر والمونث
ولتثنية كل منهما وجمعه واليه اشار بقوله وبمعنى
الجميع من الذى وفرعه من وهو موضوع للعالم
نحو عرفت من قام ومن قامت ومن قاما ومن قامتا
ومن قاموا ومن قمن وقد ياتى لغيره فى ثلاث مسائل
احدها ان ينزل منزلة العالم نحو ويدعوا من
دون الله من لا يستجيب له اذ يدعو لهم الاصنام

Copyright © King Saud University